



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثالث عشر - ذو الحجة ١٤٤٥ هـ / يونيو ٢٠٢٤ م



كِتَابُ الْمُلُوكِ

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الثالث عشر - ذو الحجة ١٤٤٥هـ / يونيو ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامية للملك ذمار علي يهبر وابنه ثاران

صورة الغلاف الخلفية لكتاب قواعد لغة النقوش للدكتور إبراهيم محمد الصلوي



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى روح شهدائنا في غزة...

إلى أهلنا الثابتين في غزة...

((ألا إن نصر الله قريب))

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

كتاب الملوك ٦

نقوش ٩

محمد بن علي الحاج

نقشٌ من عهد الملك السبئي يدع إيل بيّن بن يتع أمر ١٠

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقشان من عهد الملك السبئي وتار يهأمن بن إيل شرح يحضب الأول ٤٦

محمد أحمد عبدالله ثابت

نقوش من عهد الملك السبئي سعد شمس وابنه مرثد ١٠٠

عبدالله حسين العزي الدّيف

نقوش من عهد الملك السبئي وهب إيل يحوز وابنيه كرب إل وتر يهنعم، وأنار يهأمن ١٤٦

يحيى عبدالله داديه

نقشان من عهد الملك السبئي رب شمس نمران

والآخر من عهد الملك الريداني الحميري ذمار علي يهير ١٨٣

محمد علي القيلي

نقش من عهد الملكين السبئيين علهان خفان وابنه شعرم أوتر ٢١٩

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم ٢٥٣

علي ناصر صَوَّال

نقوش من عهود الملوك الريدانيين الحميريين ياسر يُهْنَعَم وابنيه ثاران أيفع و ذراً أمر أئمن

وكرب إيل وتر يُهْنَعَم

وثاران يُهْنَعَم وابنه ملكي كرب يُأْمَن.....٢٩٤

٣٣٩

دراسات

إبراهيم محمد الصلوي

الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي.....٣٤٠

عبدالحكيم شايف محمد

أنواع المتاحف في اليمن وعلاقتها بمعايير تصنيف المجلس الدولي للمتاحف (الأيكوم)٣٧٣



نقوش

نقوش من عهود الملوك الريدانيين الحميريين ياسر يُهْنَعِم وابنيه ثاران أيفع و ذراً أمر أيمن

وكرب إيل وتر يُهْنَعِم

و ثاران يُهْنَعِم وابنه ملكي كرب يأمن

* علي ناصر صَوَّال

الملخص: يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل خمسة نقوش سبئية، جميعها نقوش نذرية، من محرم بلقيس مارب، **النقش الأول** يتحدث فيه (إيلي أمر ينهب ذو سحر) ومن معه بأهم أهدوا المعبود إلقه تمثالاً برونزياً. حمداً له عندما وعده أن يرزقه ولداً ذكراً، وأن يمنحهم الخطوة عند سيديهم (ياسر يُهْنَعِم و ثاران أيفع) وأن يمنحهم الثمار الصالحة... إلخ. **النقش الثاني** لأشخاص من بني كرب، ونصف النقش مفقود، وقد جاء في الجزء المتبقي: بأهم يرجون من المعبود إلقه أن يستمر في منحهم كل الأفضال، وأن يمنحهم الخطوة عند سيديهم (ياسر يُهْنَعِم وابنه ذراً أمر أيمن). **النقش الثالث** مقدم من شخص يدعى وائي من بني حذاب يتحدث فيه بأنه أهدى المعبود إلقه تمثالين برونزيين كان قد وعده بهما، وحمداً عندما منحهم بوصول أسرة حذاب إلى السلطة، ولسلامة زوجته وأبنائهم ولسلامة وصحة سيدهم (كرب إيل وتر يُهْنَعِم)... إلخ. **النقش الرابع** لأشخاص من بني سخيم، جاء فيه بأهم أهدوا المعبود إلقه تمثالاً من البرونز، عندما أمرهم سيدهم (ثاران يُهْنَعِم وابنه ملكي كرب يأمن) لقيادة الجيش (الشعبي) من البدو عندما تخدمت أجزاء من السد، وقد تم إصلاح الضرر خلال ثلاثة أشهر... إلخ. **النقش الخامس** يتحدث فيه القليل شرح عثت وابنه من بني سخيم بأهم أهدوا مبعودهم إلقه تمثالاً من البرونز الذي كانوا قد نذروا به له عندما نجّاه من مرض ألم به في ظفار، وأن يمنحهم الخطوة والرضا عند سيديهم (ثاران يُهْنَعِم وابنه ملكي كرب) ... إلخ. وتكمن أهمية النقوش فيما تقدمه من معطيات دينية واجتماعية وتاريخية، وإتيانها بذكر حُكام العصر الحميري الريداني عهد ملوك سبأ وذو ريدان وحضرموت ومعنة، وأبرز ما تناوله البحث، استقراء المواضيع التي أوردتها النقوش والوقوف على

* باحث في مجال النقوش اليمنية القديمة



دلالاتها التاريخية والاجتماعية والسياسية وتحليل التسلسل الزمني والتأصيل اللغوي، في إطار المرحلة للملوك هذا العصر، كما تضمن البحث تحليل بعض الألفاظ والمفردات اللغوية في النقش الثالث التي تحتاج إلى مزيد من الإيضاح.

الكلمات المفتاحية: ملوك سبأ، ذو ريدان، حضرموت، يمنة، حذأب.

النقش الأول: (Ja 664) :

المصدر: معبد أوام (محرم بلقيس) مارب، صورة النقش مُهداه من الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

الوصف: كُتِبَ النقش باللهجة السبئية وخط المسند على حجر مستطيلة الشكل، بطريقة الحفر الغائر (لوحة: ١) أبعاد النقش بحسب المصدر: ٢٥,٥ سم × ٣٢,٨ سم × ٨٥,٨ سم ويتألف من (٢١) سطراً، يوجد تلف في نهاية السطر الأول تسبب في فقدان بقية الاسماء وكذلك يوجد تلف في نهاية السطر الثاني والثالث والرابع وقد أكملها الباحث (البرت جام) من خلال السياق وبقية النقش كامل إلا أنه غير واضح بشكل جيد بسبب عوامل التعرية.

تأريخ النقش: ما بين عامي (٣١٢م - ٣١٧م) تقريباً، من عهد الملك الريداني (ياسر يُهْنَعِم - الثاني، وابنه ثاران أيفع) وقد تولى (ياسر يُهْنَعِم) الحُكْم بعد الملك (شَثَر يُهْرَعِش) الذي كانت فترة حكمه ما بين عامي (٢٨٧م - ٣١٢م) تقريباً.

النقش بالحروف الفصحى:

١- (رمز) إ ل أ م ر / ي ن ه ب [...] ...]

٢- م / ب ن و / ذ س ح ر / [ه ق ن ي و / م ر أ]

٣- ه م و / إ ل م ق ه - ث ه و ن - ب [ع ل - أ و م / ص]

1 - Jamme, Albert W.F. Sabaeen Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962. 168-169.



- ٤- ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ش [ف ت ه و]
- ٥- ل خ م ر ه و / و ل د م / ذ ك ر م / و ر أ
- ٦- ك خ م ر / ع ب د ه و / إ ل أ م ر / ذ س ح ر / و
- ٧- ل د ل ه و / ب ن ه و / ب ر ل م / و ر أ / ك ه
- ٨- و ف ي / ل م ر أ ه م و / ه ق ن ي ت ه و / ذ
- ٩- ش ف ت ه و / و ل ز أ ن / إ ل م ق ه / خ م ر
- ١٠- ه و / أ و ل د م / أ ذ ك ر م / و ل خ م ر ه
- ١١- و / و ف ي / ج ر ي ب ت ه م و / و ل خ م ر
- ١٢- ه م و / ح ظ ي / و ر ض و / م ر أ ي ه م و / ي س ر
- ١٣- م / ي ه ن ع م / و ث أ ر ن / أ ي ف ع / أ م ل ك
- ١٤- س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ح ض ر م ت / و ي م ن
- ١٥- ت / و ل خ م ر ه م و / أ ث م ر م / و أ ف ق ل م
- ١٦- ب ن / أ ر ض ت ه م و / ب ن / م ر ب / و ن ش ق م / و
- ١٧- ن ش ن / و ل م ت ع ن ه م و / ب ن / م ت ع / و ش ص ي / و
- ١٨- ت ث ع ت / ش ن أ م / و ب ن / غ ل ي ت / م ر أ م / ب إ
- ١٩- ل م ق ه - ث ه و ن - ب ع ل - أ و م / و ب ع ث ت ر / و س ح
- ٢٠- ر / و ب م ض ح ه م و / ي س ر ن / و ش م س ي ه م و
- ٢١- ب ع ل ت ي / أ و ث ن م

محتوى النقش:

- ١- إيلي أمر ينهب [...] ...]
- ٢- بنو ذي سحر أهدوا معبودهم
- ٣- إلقه تهوان سيد (معبد) أوام
- ٤- حمداً على ما كان قد نذر به له
- ٥- أن يمنحه ولداً ذكراً وحققاً



- ٦- أن رزق عبده إيلي أمر ذي سحر
- ٧- ولد له ابنه بريل حقاً أن
- ٨- قدّم لمعبوده إهداءه الذي كان
- ٩- قد نذر به وليستمر إلقه في منحه
- ١٠- أبناءً ذكوراً وأن يمنحه
- ١١- سلامة أجسادهم وأن يمنحهم
- ١٢- الخطوة والرضا عند سيديهم ياسر
- ١٣- يهنعم وثاران أيفع ملوك
- ١٤- سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة
- ١٥- وأن يرزقهم الثمار والغلال
- ١٦- من أراضيهم في مارب ونشق
- ١٧- ونشان وأن يحميهم من خداع وخبث
- ١٨- ونميعة الأعداء ومن غل امرئ بحق
- ١٩- إلقه ثهوان سيد أوام وبحق عثتر وسحر
- ٢٠- وبحق مصدر خيرهم (معبودهم) يسران وشمسيهم
- ٢١- سيدتي الحدود المعلومة

التعليقات على محتوى النقش:

ياسر يُهنِّعهم و ثاران أيفع، ملكا سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة.

جاء ذكر الملكين ياسر يهنعم وثاران أيفع في النقوش (Schiettecatte-Nā'it 9/2, Hadda)
 Ghulays1/1/2, Kh-Tannin 1 = Gl 1539/5/6) وتشير هذه النقوش إلى أن (ثاران أيفع) هو
 ابن الملك (ياسر يُهنِّعهم) وشريكه في الحكم، ويهمننا هنا معرفة الزمن الذي حكم خلاله هذا الملك
 والحروب التي خاضها، ونسبه وبداية حكمه ونهايته.

فمن خلال المعلومات المتوفرة التي أمدتنا بها النقوش التي تشير إلى ذكر اسم الملك (ياسر يُهْنَعِم) وأهم تلك النقوش بالنسبة لفترة حكمه هي النقوش المؤرخة التي عُثر عليها مؤخراً والتي أوردت ذكر الملك (ياسر يُهْنَعِم). النقش الأول الموسوم بالرمز والرقم (DhM 290) جاء فيه التالي: ي س ر / م / ي ه ن ع م / و ... م ل ك ي [س ب أ / و ذ ر [ي د ن / و ح ض ر م و ت / و ي م ن ت / ...] [...] و ه ق ش ب ن / م س ق ي ت / ل [...] ب خ ر ي [ف ن ذ ل أ ر ب ع] ت / و ع ش ر ي / و أ ر ب ع / م أ ت م؛ المعنى: ياسر يُهْنَعِم و ... ملكي سبأ وذو ريدان وحضرموت ومينة ... وأصلح قنوات الري ... في العام الرابع والعشرون وأربع مائة^١ أي في سنة (٤٢٤) من التقويم الحميري اليمني القديم الموافق (٣١٤م)، والنقش الثاني في العام (٤٢٦) من التقويم الحميري اليمني القديم الموافق (٣١٦م) ينظر (Kh-as-Salami/4)، ومن خلال سياق النص في النقشين يتضح ذكر اسم أحد أبنائه إلى جانبه كشريك في الحكم، وذلك من خلال كلمة (ملكي) في النقش الأول، وكلمة (وابنه) في النقش الثاني، لكن ليس مؤكداً من يكون منهما بسبب التلف في النقشين.

ويُفهم من خلال النقش المؤرخ بالعام (٣١٤م) أن (ياسر يُهْنَعِم) تولى السلطة بعد الملك (شمر يُهْرَعِش بن ياسر يُهْنَعِم) الذي كانت فترة حكمه ما بين عامي (٢٨٧م - ٣١٢م)^٢، ويعزز ما ذهبنا إليه ظهور آخر نقش مؤرخ أورد ذكر اسم الملك (شمر يُهْرَعِش) في العام (٤٢١) من للتقويم الحميري اليمني القديم الموافق (٣١١م) ينظر النقش (MB 2004 I-123/19/20/21)، بالإضافة إلى ذلك ما

1 - Robin, Christian J. À propos de Ymnt et Ymn: « nord » et « sud », « droite » et « gauche », dans les inscriptions de l'Arabie antique. Pages 119-140 in Françoise Briquel-Chatonnet, Catherine Fauveaud and Iwona Gajda (eds). Entre Carthage et l'Arabie heureuse. Mélanges offerts à François Bron. (Orient & Méditerranée, 12. Paris: de Boccard, 2013.

2 - Robin, Christian J. « Ḥimyar et Israël », dans Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, Comptes rendus de l'année 2004, Page: 896.



ذكره المرحوم / محمد بافقيه؛ بأن (ياسر يُهْنَعِم) حكم بعد الملك (شمر يُهْرَعَش بن ياسر يُهْنَعِم)^١، وبناءً عليه يُمكننا القول بأن الفترة الزمنية التي حَكَم فيها (ياسر يُهْنَعِم) كانت قليلة ولم تتجاوز خمسة الأعوام، وتتراوح ما بين عامي (٣١٢ م - ٣١٧ م) تقريباً، وذلك قياساً بالفترات الزمنية المتقاربة بين ملوك هذه المرحلة الذين سوف نتحدث عنهم؛ بدءاً بالملك (كرب إيل وتر يهنعم - الثالث) الذي جاء إلى السلطة بعده، ومن ثم الملك (ذمار علي يُهَيَّر - الثاني) وانتهاءً بالملك (ثاران يُهْنَعِم).

أما بالنسبة لنسب (ياسر يُهْنَعِم) فقد اختلف الباحثون في تحديد هويته فحمود السقاف يرى في كتابه ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، أن الملك (ياسر يُهْنَعِم) هو ابن الملك (شمر يُهْرَعَش) مضيفاً في سياق الموضوع بأنه أسماه على اسم جده (ياسر يُهْنَعِم)^٢.

إلا أن الأمر يضل غير مؤكد، فلا يوجد أي دليل مادي يثبت نسب الملك (ياسر يُهْنَعِم) إلى الملك (شمر يُهْرَعَش بن ياسر يُهْنَعِم) أو حتى إلى شخص آخر، كون النقوش المكتشفة حتى الآن لم تتطرق إلى ذلك، وهذا ما لا يُمكن الجزم به إن كان أحد أبناء الملك (شمر يُهْرَعَش) أم لا.

ليس هذا وحسب فقد ذهب (البرت جام) إلى أن (ياسر يُهْنَعِم) هذا هو نفسه (ياسر يُهْنَعِم) الذي سبق وأن حكم مع ابنه (شمر يُهْرَعَش) في بادئ الأمر حكماً مشتركاً، ثم انفرد ابنه بالحكم وأخذ لنفسه إلى أن مات فعاد الحكم إلى أبيه (ياسر يُهْنَعِم) من جديد؛ وأيده جاك ريكانز^٣؛ وخالفهما الرأي (كرستيان روبان)^٤ معتبراً أن ذلك تفسيرٌ غريب ويقضي أن يكون (لياسر يُهْنَعِم)

١ - بافقيه، محمد عبدالقادر: تاريخ اليمن القديم، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان ، ١٩٨٥م، ص: ١٤٦.

٢ - السقاف، حمود محمد جعفر: ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (تاريخ اليمن من شمر يرعش وحتى ملكيكرب دراسة تحليلية تاريخية ولغوية) مركز عبادي للدراسات والنشر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥م، ص: ٥٢.

3 - Jamme, Albert W.F. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mārib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962, Original from the University of Michigan Books in digital format February 23, 2007 480 pages, Page: 351.

4 - Robin, Christian J. « Ḥimyar et Israël », 2004, pp. 831-906.

عمرًا طويلاً جداً، ويرى بأن (ياسر يُهْنَعِم) تولى السلطة بعد (شمر يُهْرَعِش) لأول مرة، وبالفعل فإن عودة (ياسر يُهْنَعِم) إلى السلطة أمرٌ غريب وذلك بالنظر إلى الفترة الزمنية الطويلة التي تفصل بينهما بالإضافة إلى ذلك؛ ما الذي يجعل الملك (ياسر يُهْنَعِم) والد الملك (شمر يُهْرَعِش) يترك السلطة إذا كان قادراً على مواصلة عمله كملك مثلما تجري العادة في نظام الحكم بأن لا يتولى السلطة من بعده إلا في حالة وفاته أو أصبح طاعناً في السن؛ أما أن يترك السلطة لفترة طويلة ثم يعود إليها من جديد دون سبب وجيه؛ فهذا غير منطقي. إذ لا يمكن أن يكون هذا الرأي معقولاً لمجرد تكرار الاسم، لذلك نستبعد أن يكون (ياسر يُهْنَعِم) قد عاد إلى السلطة مرة أخرى.

وحول عدد الملوك الذين حملوا اسم (ياسر يُهْنَعِم) فقد اختلف الباحثون في عددهم فقد ذهب (هيرمان فون ويسمان) إلى أن عددهم ثلاثة؛ ويرى أن (ياسر يُهْنَعِم) هذا الذي نحن بصددده هو: ياسر يُهْنَعِم - الثالث^١ ويرى ذلك أيضاً الاستاذ / حمود السقاف^٢، بينما يرى (كرستيان روبان) بأن (ياسر يُهْنَعِم) هذا هو الثاني أن هذا الاسم لم يتكرر سوى لشخصين يتضح ذلك من خلال الجدول الذي أعده في دراسة له بعنوان (حمير وإسرائيل)^٣.

ويعود هذا الخلاف حول عدد الملوك الذين حملوا اسم (ياسر يُهْنَعِم) إلى خلاف آخر بين الدارسين حول عدد الملوك الذين حملوا اسم (شمر يُهْرَعِش) لأكثر من ملك، وإذ يرون أن تكرار اسم (ياسر يُهْنَعِم) عدة مرات؛ على أساس أن النقوش أوردت اسم (شمر يُهْرَعِش) الأول والثاني ويتسبب كل منهما إلى (ياسر يُهْنَعِم) الأول والثاني؛ وهذا بالطبع غير اسم (ياسر يُهْنَعِم) الذي نحن بصددده.

1 - Wiseman, Hermann von: On the History and Regional Studies of Ancient South Arabia, Band 3 der Edward Glaser Collection. Band 246 der Tagungsberichte (Österreichische Akademie der Wissenschaften. Historische Philosophische Klasse) Herausgeber H. Buhlos Nashif., 1964 Seitenzahl 485 Seiten, S. 412.

٢ - السقاف، حمود محمد جعفر، ٢٠٠٥م، ص: ٥١، مرجع سابق.

3 - Robin, Christian J. « Ḥimyar et Israël » 2004, Page: 896.



والأسباب التي جعلت الباحثين يعتقدون بأن (شمر يُهَرَّعَش) إسمٌ لغير واحد. ترجع إلى أن الملك (شمر يُهَرَّعَش) مر في حياته بثلاث مراحل على النحو التالي: المرحلة الأولى وهو مشاركٌ لأبيه (ياسر يُهَنِّعِم) في الحكم وكان لقبهما (ملكي سبأ وذي ريدان)، والمرحلة الثانية أنفرد بالحكم وكان لقبه (ملك سبأ وذي ريدان)، والمرحلة الثالثة التي ضم فيها حضرموت واتخذ اللقب الطويل (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة)، وعلى هذا الاعتبار يرى بعض الدارسين أن اسم (شمر يُهَرَّعَش) حمله غير واحد من الملوك، إلا أن هناك كثير من الباحثين قد أثبتوا في دراساتهم بأن (شمر يُهَرَّعَش) ما هو إلا شخص واحد فقط^١؛ ومن أهم تلك الدراسات دراسة للمرحوم (محمد بافقيه) يذكر فيها بأن شمر يُهَرَّعَش بن ياسر يُهَنِّعِم هو نفسه ملك سبأ وذي ريدان. ونفسه ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة^٢.

وفي ضوء ما سبق من المعطيات التي تشير إلى أن الملك (شمر يُهَرَّعَش) هو شخص واحد ولم يتكرر هذا الاسم لملك آخر، فإن (ياسر يُهَنِّعِم) والد (شمر يُهَرَّعَش) هو كذلك شخص واحد الذي انتسب إليه (شمر يُهَرَّعَش)، أما (ياسر يُهَنِّعِم) المعني في نقشنا هذا هو شخص آخر حكم بعد (شمر يُهَرَّعَش بن ياسر يُهَنِّعِم) بمعنى أن هناك ملك يدعى (ياسر يُهَنِّعِم - الأول) وهو والد (شمر يُهَرَّعَش) الذي أخذ لقب (ملك سبأ وذي ريدان) وملك آخر هو (ياسر يُهَنِّعِم - الثاني) الذي نحن بصددده. وهو الذي اتخذ لقب (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة) وتُقدر الفترة الزمنية بينهما حوالي بحوالي عشرين عاماً تقريباً.

وفيما يتعلق بالصراعات والحروب في عهد الملك (ياسر يُهَنِّعِم - الثاني) يروي لنا النقش (Ja 665) الحملة العسكرية التي وجه بها الملك (ياسر يُهَنِّعِم وابنه ذراً أمر أئمن) على حضرموت، لإخماد التمرد، بقيادة القائد العسكري سعد تألب يتلف الجديني، الذي تمكن من اكتساح جميع المواقع

١ - لمزيد من المعلومات حول الموضوع أنظر: نعمان، خلدون هزاع عبده، الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يُهَرَّعَش، إصدار وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.

٢ - بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم.. الصراع بين سبأ وحُمير وحضرموت. من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي ترجمة: علي محمد زيد، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧م، ص: ١٠٣.

والتحصينات العسكرية لحضرموت، وأسر ربيعة بن وائل وذهل وعليان وأفصي بن جمان وأقيال وكبار حضرموت^١.

وينتهي عهد الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) في ظروف غير معروفة دون أن يورث الحكم لأحد من أبنائه. إلا أن البروفيسور (كرستيان روبان) يرى بأن (ثاران أيفغ) قد حكم بعد والده في الفترة (٣١٩م - ٣٢١م)^٢ وهذا الأمر مستبعد تماماً إذ لا يوجد نقش واحد يشير إلى توليه الحكم بعد أبيه، وهذا ما حدث على الأرجح، وهذه نقطة مهمة يجب أخذها في الاعتبار، حيث كان من الطبيعي إن كان قد مات ولم يتم عزله أن يتولى أحد أبنائه الحكم؛ لكن لم يحدث ذلك فقد تولى السلطة من بعده (كرب إيل وتر يُهْنَعِم) إذ يعتبر ذلك أمراً يكتنفه الغموض، ويطرح الكثير من التساؤلات عن سبب اختفاء الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) وأبنائه من المشهد السياسي ومحجى ملك آخر إلى السلطة، فهل كان وصول (ياسر يُهْنَعِم) إلى سدة الحكم مجرد فترة انتقالية مؤقتة؟ من أجل معالجة قضية جوهرية حول كرسي الحكم.

أم أن الحرب التي شنها على حضرموت (Ja 665) كانت سبباً في تأزم الوضع الداخلي لنظام الحكم السبئي حتى عُزل من السلطة هو وأبنائه نهائياً؛ كون تلك الحملة كانت واسعة ومدمرة، فضلاً عن أسر كبار زعماء حضرموت وأقيالها وكبار قادتها والزج بهم في سجون العاصمة (ظفار) فربما كان هذا الإجراء مخالفاً لحلف الاتحاد بين قصر ريدان في مدينة (ظفار) وقصر شقر في مدينة (شبوّة) عاصمة حضرموت القديمة، فكما هو معلوم فقد كانت النقوش الملكية؛ بعد ضم حضرموت إلى اللقب الملكي؛ تلتزم بالشعار الاتحادي المكون من ثلاثة كلمات بحيث تُرسم كل كلمة على شكل طغراء (Gar Sharahbil A). وكان يتم كتابتها على النحو التالي: بحلف-ريدان-شقر. ينظر (لوحة: ٦).

١ - الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الناشر: مركز الدراسات والبحوث

اليمني صنعاء، الطبعة: الثانية، ١٩٩٠م، ص: ٢٤١-٢٤٣.

2 - Robin, Christian J. « Himyar et Israël », 2004, pp. 831-906.



وعلى كل حال فإن الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) قد خرج من السلطة لسبب ما سواءً أكان أحد التساؤلات المطروحة أم وفاته وهو على رأس السلطة أم أي سبب آخر نجهله فلن يختلف الأمر كثيراً، حيث لم يخلفه أحد من أبنائه، ولم تأتِ النقوش بعلى ذكر أحد منهم كملك، وكان من المفترض أن يرث أحدهم الحكم من بعده، لكن ذلك لم يحدث، وهذا يدل على أن هناك ما يمنع وصول أحد من أبنائه إلى السلطة، إذا لم يكن قد تم عزله أصلاً.

النقش الثاني ترقيم الباحث (4 Sa-Maḥram Bilqīs):

المصدر: معبد أوام (محرم بلقيس) مارب، صورة النقش مُهداه من الهيئة العامة للآثار والمتاحف، وهو من النقوش التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM) في العام (٢٠٠٤م) خلال بعثتها الثانية التي استمرت من (١٩٩٨م - ٢٠٠٦م) التي عُثر خلالها على عدد كبير من النقوش، إلا أنها لم تُنشر حتى الآن سوى بضعة نقوش نشرها بعض المشاركين في البعثة، ويشير الناسخ لهذا النقش بأنه بدون ترقيم.

الوصف: كُتِبَ النقش باللهجة السبئية وخط المسند منسوخ يدوياً (لوحة: ٢) أبعاد النقش بحسب المصدر: ٢٠ سم × ١٤ سم × ٢٩ سم. وارتفاع كل حرف (٢ سم) يوجد في النقش تلف كبير تقريباً فنصفه مفقود تقريباً لم يبقَ منه سوى (١١) سطراً تم نقلها وقراءتها دون معرفة الجزء المفقود، كما يوجد خطأ في النقل للاسم المركب (ذراً أمر) في السطر السابع حيث سقط حرف الذال من أول الاسم وكتبه الناسخ بالصيغة (راً أمر) وقد تم تصحيح الخطأ، كذلك يوجد خطأ في الاسم (أيمن) حيث نسخه الكاتب بالصيغة (أقمن) وقد تم تصحيح الخطأ.

تأريخ النقش: الفترة ما بين عامي (٣١٢م - ٣١٧م) تقريباً، من عهد الملك الريداني (ياسر يُهْنَعِم - الثاني، وابنه ذراً أمر أيمن) تولى الحكم بعد الملك (شَمَرُّ يُهْرَعِش) الذي كانت فترة حكمه ما بين عامي (٢٨٧م - ٣١٢م) تقريباً.



النقش بحروف الفصحى:

- ١- هم و / ب ن ي / ك ر ب م / ب
- ٢- ك ل / أ م ل أ / ي ز أ ن / س ت م ل
- ٣- أ ن / ب ع م هو / ول خ م ر هم و / ن ع
- ٤- م ت م / و أ أ ر خ / ص د ق م / و أ ث م ر م / و
- ٥- أ ف ق ل م / ب ن / ك ل / أ ر ض ت / ي ت ف ر ن ن
- ٦- ول خ م ر هم و / ح ظ ي / م ر أ ي هم و / ي
- ٧- س ر م / ي ه ن ع م / و ب ن ي هو / (ذ) ر أ أ
- ٨- م ر / أ (ي) م ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د
- ٩- ن / و ح ض ر م و ت / و ي م ن ت / ول ه ع ن
- ١٠- ن هم و / ب ن / ب أ س م / و ن ك ي ت م / و ش
- ١١- ص ي / ش ن أ م / ب إ ل م ق ه - ب ع ل - أ و م

محتوى النقش:

- ١- [...] همو بني كرب
- ٢- بكل أفضال يرجون التماسها
- ٣- منه، وليمنحهم
- ٤- النعمة وطوالع ميمونة وثمار
- ٥- وغلال من كل الأراضي التي يزرعونها
- ٦- و ليمنحهم الحظوة عند سيدهم
- ٧- ياسر يهنعم وابنه ذراً
- ٨- أمر أيمن ملكي سبأ وذو ريدان
- ٩- وحضرموت ويمنة وأن يحميهم



١٠- من البأساء والنكاية

١١- وحقد الأعداء، بحق إلقه سيد أوام

التعليقات على المحتوى:

يظهر من خلال النص المتبقي أن رجلاً أو رجلاً من بني (كرب) تقربوا للمعبود (إلقه) دون معرفة التفاصيل بسبب التلف، وفي الجزء المتبقي يطلب أصحاب النقش من المعبود (إلقه) أن يستمر في منحهم كل الأفضال التي يأملونها وسيطلبونها منه... إلخ، وأصحاب النقش هم من بني (كرب) ولهم ذكر في عدد من النقوش (Bātāyi - Bā'alyān 2016-2/3, CIAS 39.11/o 2 n° 3/2, MB 2005 I-56/2, MB 2005 I-56/10).

ياسر يُهنِّع - الثاني وابنه ذراً أمر أيمن ملكاً سباً وذوي ريدان وحضرموت ويمنة.

من المفيد أن يأتي ذكر اسم (ياسر يُهنِّع - الثاني) وابنه (ذراً أمر أيمن) مشاركاً له في الحكم، والذي يعتبر إضافة إلى النقوش التي أوردت ذكرهما من قبل (Ja 665/7/8, Ir 29/1). كما سبق الحديث عن الملك (ياسر يُهنِّع - الثاني) هو وابنه (ثأران أيفع) وهو مشارك له في الحكم (Ja 664/12/13, Hadda Ghulays 1/1, Schiettecatte-Nā'it 9/2).

وللملك (ياسر يُهنِّع) اثنان من النقوش المؤرخة الأول في العام ٣١٤ م (DhM 290) والثاني في العام ٣١٦ م (Kh-as-Salami). سبق عرضها أعلاه.

النقش الثالث ترقيم الباحث (Sa-Maḥram Bilqīs 5):

ترقيم المؤسسة الأمريكية (MB 2004, I - 14):

المصدر: معبد أوام (محرم بلقيس) مارب، صورة النقش مُهداه من الهيئة العامة للآثار والمتاحف، وهو من النقوش التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM) في العام

(٢٠٠٤م) خلال بعثتها الثانية التي استمر من (١٩٩٨م - ٢٠٠٦م) والتي عُثر خلالها على عدد كبير من النقوش. إلا أنها لم تُنشر حتى الآن سوى بضعة نقوش نشرها بعض المشاركين في البعثة.

الوصف: كُتِبَ النقش باللهجة السبئية وخط المسند (لوحة: ٣) أبعاد النقش بحسب المصدر: ٢٣,٥ سم × ١١,٥ سم × ٦,٨ سم؛ وارتفاع كل حرف (٢,٥ سم) وعددها (٢٣) سطراً، يوجد في السطر الأول تلف تسبب في فقدان الاسم الثاني لصاحب النقش، كذلك أغفل الناسخ في آخر السطر الثاني حرف الواو في اللفظ (مأهمو) حيث رسمه بصيغة (مأهم) وقد تم تصحيح الخطأ، أيضاً أغفل الناسخ في السطر التاسع حرف النون في كلمة (وبنيهمو) حيث نسخها بالصيغة (وبيهمو) وقد تم تصحيح الخطأ، كما أضاف الناسخ في السطر العاشر فاصل بالخطأ في اسم اسرة بني (ذو حذاب) حيث نسخها بالصيغة (ذ ح ذ أ / ب م) وقد تم تصحيح الخطأ، كذلك أغفل الناسخ في السطر (١٨) حرف الميم في كلمة (عبرهمو) حيث نسخها بصيغة المفرد (عبرهمو) مع أن الكلمة التي سبقتها جاءت بصيغة الجمع، وقد تم تصحيح الخطأ، كذلك في السطر (٢١) أغفل الناسخ حرف الباء في اللفظ (بأستم) حيث نسخها بالصيغة (أستم) والحرف أساسي في الكلمة لا يُمكن يأتي في النقوش بهذه الصيغة، وقد تم تصحيح الخطأ.

تأريخ النقش: الفترة ما بين عامي (٣١٧م - ٣١٩م) تقريباً، من عهد الملك الريداني (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) الذي تولى الحكم بعد الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) الذي كانت فترة حكمه ما بين عامي (٣١٢م - ٣١٧م) تقريباً.

النقش بحروف الفصحى :

- ١- (رمز) و ف ي م / [ن ...] ب ن / ح [ذ]
- ٢- أ ب م / ه ق ن ي / م ر أ ه م [و]
- ٣- إ ل م ق ه - ث ه و ن - ب ع ل - أ و م
- ٤- ث ن ي / ص ل م ن / ذ ذ ه ب م / ذ ش



- ٥- ف ت هـ / و ح م د م / ب ذ ت / ه و ف
- ٦- ي ه م و / إ ل م ق هـ / و خ م ر ه م و / أ
- ٧- ت و / و ن ب ت / ب ي ت / ح ذ أ ب م
- ٨- و ل و ف ي / ح ش ك ت ه و / أ ب ن هـ
- ٩- ك / و ب (ن) ي ه م و / ر ب ع ت / و ك ر
- ١٠- ب / و ي د م / ب ن ي / ذ ح ذ أ ؟ ب م
- ١١- و ل و ف ي / و ص ح / م ر أ ه م و / ك
- ١٢- ر ب إ ل / و ت ر / ي ه ن ع م / م ل ك
- ١٣- س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ح ض ر م و ت
- ١٤- و ي م ن ت / و ل خ م ر ه م و / ن ع م ت
- ١٥- م / و و ف ي م / و أ أ ر خ / ص د ق م
- ١٦- و ل س ع د ه م و / أ ف ق ل م / و أ ت
- ١٧- م ر / ص د ق م / ه ن أ م / ب ن / م ش ي
- ١٨- م ت ه م و / و ع ب ر ت هـ (م) و / ب ق ي
- ١٩- ظ / و ص ر ب / و ل و ف ي / أ د م ه م و
- ٢٠- و ق ن ي ه م و / و ل ه ع ن ن ه م و / و
- ٢١- م ت ع ن ه م و / ب ن / (ب) أ س ت م / و
- ٢٢- ن ك ي ت م / و ع د ي م / و ن ض ع / و ش
- ٢٣- ص ي / ش ن أ م / ب إ ل م ق هـ - ب ع ل - أ و م

محتوى النقش:

١- واني [... ن] بن

٢- حذأب أهدي معبوده



- ٣- إلقه ثهوان سيد (معبد) أوام
- ٤- تمثالين إثنين من البرونز
- ٥- كان قد وعده بما، وحمداً بأن
- ٦- أعطاهم إلقه ومنحهم
- ٧- وصول وتولي أسرة حذاب السلطة
- ٨- ولسلامة زوجته أب نهك
- ٩- وأبنائهم ربعة وكرب
- ١٠- ويدوم بني ذي حذاب
- ١١- ولسلامة وصحة سيدهم
- ١٢- كرب إيل وتر يهنعم ملك
- ١٣- سبأ وذي ريدان وحضرموت
- ١٤- وممنة وليمنحهم النعمة
- ١٥- والنجاة وطوالع ميمونة
- ١٦- ولإعطائهم غلال وثمار
- ١٧- وافرة طيبة من
- ١٨- أرضهم ومزارعهم في موسم القياظ
- ١٩- والصراب ولسلامة أتباعهم
- ٢٠- وأموالهم ولحمايتهم
- ٢١- ونجاتهم من البأساء
- ٢٢- والنكاية وتعدي وضغينة وحقد
- ٢٣- الأعداء وذلك بحق إلقه سيد أوام



شرح بعض المفردات اللغوية:

السطر ١ - ٧:

و ف ي م... ن / ب ن / ح ذ أ ب م: وافي ... بن حذأب: هذا هو صاحب النقش، الاسم هنا ليس مكتملاً بسبب التلف، يرجح أنه الجزء الثاني من الاسم، مثل اسم (وافي أذرح) أو (وافي أحبر) أو (وافي أظرف) كما في النقوش (Ir 12/8, FB-Maḥram Bilqīs 2/1, Ja 649/1Ja) و (بن) صيغة للنسبة إلى الأسرة، و(حذأب) اسم الأسرة، يرد في النقوش للمرة الثانية بعد (656/3) و (بن) صيغة للنسبة إلى الأسرة، و(حذأب) اسم الأسرة، يرد في النقوش للمرة الثانية بعد (Ja 592/1/6).

ث ن ي / ص ل م ن: صيغة مؤلفة من العدد (ثني) بمعنى: اثنان؛ والمعدود (صلمن) صيغة جمع على وزن (فُعْلان) ويُقرأ: صِنْمان؛ بمعنى أصنام. تماثيل، ولا غرابة في ذلك مجيء اللفظ (صِنْمان) بصيغة الجمع مضافاً إلى العدد اثنين؛ لأن صيغة الجمع قد تطلق على الاثنين في الكلام، فإطلاق صيغة الجمع هنا يُراد بها التثنية، فالعدول عن صيغة التثنية إلى صيغة الجمع؛ جاء وفق قواعد وشروط لغوية وذلك في حالة إقران العدد بالمعدود.

وهذا الاستخدام لا يقتصر على نقوش المسند فقط إنما هو أيضاً في اللهجات العامية للبلدان العربية فعلى سبيل المثال يُقال في اليمن والجزيرة العربية (اثنين بيوت أو اثنين رجال) وفي مصر كذلك يُقال (اثنين بيوت أو اثنين رجاله) ويقابل ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ جاء اللفظ (قلوبكما) بصيغة الجمع ولم يقل (قلباكما) مع أن الخطاب يشير للمثنى، بدليل

استخدام صيغة التثنية في قوله (تتوبا)، أما في حالة مجيء المعدود قبل العدد فإنه يأتي في النقوش بصيغة مطابقة (MAFRAY-al-Mi'sāl 9/5) نحو: خ م ر ت ن / ث ن ت ن؛ أي آمتان اثنتان^١

أ ت و / و ن ب ت: أتو؛ بمعنى: مجيء، تَسْنُم (الملك)، تَقْلُد (الملك)^٢ ويُفهم هنا بحسب السياق بأن المقصود من اللفظ (أتو) هو تَقْلُد السُلطة، واستخدام اللفظ (أتو) له مدلول لغوي خاص وذلك من حيث أسلوب استعارة اللفظ (أتو) للتعبير عن وصول صاحب النقش وأسرته إلى مراكز كبيرة في مؤسسات الدولة، إذ أن المعنى الحرفي لكلمة (أتو) يُفيد بمعنى: مجيء - وصول - أتى، واللفظ (ونبت) الواؤ عاطفة، و(نبت) بمعنى: تقلد منصباً، تَوَلَّى إمرة^٣ واللفظ (نبت) هو الآخر لفظ مستعار يُعبر أيضاً عن صعود أسرة بني حذأب إلى مناصب عليا ومرموقة في نظام الحكم، وأما المعنى الحرفي للفظ (نبت) يُفيد في ما معناه: ظهر النبت والنبات في الأرض؛ ونبت البقل نباتاً... إلخ، ويمكن قراءة الجملة كما يلي: بلوغ السُلطة وتولي المناصب العليا.

السطر ٨ - ١٦:

ح ش ك ت ه و / أ ب ن ه ك: حشكنه؛ اسم مؤنث، من الجذر (ح ش ك) متصل بتاء التأنيث (حشكة) بمعنى: زوجة^٤ وهو هنا مسند بضمير المفرد الغائب ويقرأ: زوجته، (أب نحك) اسم

1 – Robin, Christian J. 'Amdān Bayyin Yuhāqbid, roi de Saba' et de dū-Raydān. Pages 167-205 in Études sud-arabes. Recueil offert à Jacques Ryckmans. (Publications de l'Institut Orientaliste de Louvain, 39). Louvain-La-Neuve: Université Catholique de Louvain, Institut Orientaliste. 1991: 177, figs 15-16.

* يعرف من النقوش أن العدد (إثنين) يأتي بعده اسم مثنى تمييزاً له فيقال (ث ن ي / ث و ر ن) بمعنى (ثورين إثنين) و (ث ن ي / ش ت ن) بمعنى (شاتين إثنين) و (ث ن ي / م أ ت ي ن) بمعنى (ميتين إثنين) وهكذا ولا يكون تمييز العدد غثنين إسم جمع. (المراجع)

٢ - بيستون، الفرد / ريكانز، جاك / الغول، محمود / مولر، ولتر: المعجم السبئي، إنجليزي - فرنسي - عربي، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة بلجيكا، مكتبة لبنان - بيروت، ١٩٨٢م، ص: ٩.

٣ - بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ٩٠، مرجع سابق.

٤ - بافقيه، محمد عبدالقادر / بيستون، الفرد / روبان، كرستيان / الغول، محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة الثقافة، ١٩٨٥م، ص: ٣٦٥.

زوجة صاحب النقش وهو اسم مؤنث تأنيثاً معنوياً، الجدير بالذكر أن هذا الاسم ورد اسم مذكر مرة وحدة في النقوش المكتشفة حتى الآن (Fa 3/4) أيضاً يعتبر هذا أول نقش يأتي اسم مؤنث.

جاء الاسم (أب نْهك) هنا على صيغة الجملة الاسمية والمؤلفة من (أب + نْهك) فاللفظ (أب) يتألف من الألف والباء والياء في آخره الدال على الإضافة والذي يُطرح في النقوش كتابة ويثبت نطقاً على صيغة (أبي) والدال من حيث المعنى على اسم المعبود (إلّقه) المعروف بإله القمر، على اعتبار أنه الأب الحامي ويمكن القول أنه جاء على صيغة (إلهي) المنسوب إلى المعبود (إلّقه) واللفظ (نْهك) من الفعل الماضي (ن ه ك) وهناك احتمالين في قراءة اللفظ هنا إما على صيغة (نْهيك) وزن (فَعِيل) أو على صيغة (نْاهيك) وزن (فاعل) بحيث يُمكن تفسيره في الحالتين بمعنى: القوي أو الغالب، ولتعزيز هذا التفسير نستعرض ما جاء في (لسان العرب) كما يلي: النَّهْكَ: المبالغة في كل شيء. والنَّاهِك والنَّهْيُك: المبالغ في جميع الأشياء، النَّهْكَ أن تبالغ في العمل، فإن شَتَمْتَ وبالغت في شَتْمِ العَرَضِ قيل: انْتَهَكَ عَرَضَهُ، والأسْدُ نْهَيْكٌ، وسيف نْهَيْكٌ أي قاطع ماض. وَنَهَكَ الرَّجُلُ يَنْهَكُهُ نْهَكَةً وَنْهَاكَةً: غلبه، يقول الشاعر: وأَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ لَا بُدَّ مُدْرِكٍ ... نْهَيْكٌ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ، وتفسير نْهَيْكٌ بمعنى: قَوِيٌّ مُقَدِّمٌ مُبَالِغٌ^١، وبناءً على ذلك يمكن تفسير الاسم (أب نْهك) بمعنى: إلهي قوي أو إلهي غالب.

التعليقات على محتوى النقش:

كرب إيل وتر يُهْنَعِم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت وبمنة.

رغم تشابه اسم الملك/كرب إيل وتر يُهْنَعِم، مع اسمين آخرين للملكين حملا نفس الاسم المركب (كرب إيل) والاسمين الرديفين (وتر + يُهْنَعِم) إلا أن اللقب الملكي الطويل هو الذي يميزه عن غيره، حيث يُعد (كرب إيل وتر يُهْنَعِم) الاسم الثالث بحسب التسلسل الزمني للملوك الذين سبقوه، من حيث استخدام اللقب الملكي.

^١ - ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، (ت ٧١١هـ): ١٤١٤هـ، ج ١٠، ص: ٥٠٠.

حيث جاء اسم (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الأول) بصيغة اللقب؛ ملك سبأ وذي ريدان (al- Mazrū' 4/1) وكانت فترة حكمه ما بين عامي (٤٠ م - ٧٠ م) تقريباً، كما تميز ذكر اسم هذا الملك مع اسم أبيه وابنه، على النحو التالي: كرب إيل وتر يُهْنَعِم بن ذمار علي بن، ملك سبأ وذي ريدان، وهلك أمر بن كرب إيل (CIH 373/1)، و(كرب إيل وتر يُهْنَعِم) هذا هو من الملوك الريدانيين الذين وصل إلى عرش سبأ في مارب. إذ يُعد الملك السابع ممن حمل لقب ملك سبأ وذي ريدان في هذه المرحلة، وكان يزاوّل الحكم من قصر سلحين في مارب وقصر ريدان في ظفار، وهو الذي ورد ذكره في (كتاب الطواف حول البحر) باسم (كرب إيل) وذكر أنه ملك حمير وسبأ في ظفار^١ كما عُثر على اسمه في عدد من النقود الفضية المضروبة باسم القصر ريدان التي عُثر عليها في أماكن كثيرة من اليمن وخارجها^٢

وجاء بعده ذكر الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثاني) بصيغة اللقب (ملك سبأ) فقط، وانتسب إلى والده (وهب إيل يحوز) ينظر (Ja 564/10, Ja 563/9, MB 2001 I-108/10, CIH 326/4) وكانت فترة حكمه ما بين عامي (٦٥ م - ١٧٠ م) تقريباً، والملك /كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثاني. هذا ليس من ملوك ريدان إنما هو من ملوك سبأ والذي ينتمي إلى ما يسمى حلف الهضبة الغربية.

وبناءً على ذلك يُمكننا القول بأن (كرب إيل وتر يُهْنَعِم) ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ومينة، المعني في نقشنا هذا هو (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) كونه ثالث ملك سُمي بهذا الاسم من الجانبين السبئي والريداني.

1 - Robin, Christian J. "Les silences d'Aelius Gallus: l'hypothèse d'une brève occupation romaine et nabaṭéenne du royaume de Saba". In *The State Hermitage Museum (ed.), Ex Oriente lux: collected papers to mark the 75th anniversary of Mikhail Borisovich Piotrovsky*: 2019, 247.

2 - Robin, Christian J. 2019, 247.



أما الفترة التي حكم فيها، يرى عالم النقوش (كرستيان روبان) أن (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) وصل إلى سدة الحكم في الفترة ما بين عامي (٣١٢م - ٣١٦م)^١ على اعتبار أنه حكم بعد الملك (شمر يُهْرَعِش) إلا أن هذه الفترة هي التي حكم فيها الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) كما أسلفنا الذكر، وذلك وفقاً لما أثبتته النقوش المؤرخة التي ظهرت مؤخراً.

وعليه يُمكن تحديد الفترة التي حكم فيها (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) بالمقارنة مع الملوك الذين اتخذوا نفس اللقب الملكي الطويل (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة) وذلك استناداً بما أوردته النقوش المؤرخة لملوك سبقوه في اتخاذ هذا اللقب.

فكما هو معلوم فإن الملك (شمر يُهْرَعِش) هو أول من اتخذ لقب ملك (سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة) الذي كانت فترة حكمه بحسب الباحثين ما بين عامي (٢٨٧م - ٣١٢م)^٢ تقريباً، وبحسب آخر نقش له في العام (٤٢١) من للتقويم الحميري الموافق (٣١١م) ينظر (MB 2004 I- 123/19/20/21) ثم جاء بعده الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) ملك (سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة) وقد أسلفنا الذكر عن النقشين المؤرخين اللذان ورد فيهما ذكر اسم (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) النقش الأول في سنة (٣١٤م) ينظر (DhM 290/5) والثاني في العام (٣١٦م) ينظر (Kh-as-Salami/4) وفترة حكمه التي تُقدر ما بين (٣١٢م - ٣١٧م).

وبما أن الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) قد تولى الحكم بعد الملك (شمر يُهْرَعِش بن ياسر يُهْنَعِم - الأول) يفترض أن الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) قد جاء إلى السلطة بعد الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) وبالتالي يمكننا القول بأن الفترة التي حكم فيها الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) هي ما بين عامي (٣١٧م - ٣١٩م) تقريباً، بمعنى أنه استمر في السلطة ما يقارب العامين، إذ لا يُمكن أن تزيد مدة حكمه أكثر من ذلك، كون (ذمار علي يُهَبَّر - الثاني) قد تولى السلطة في الفترة ما بين عامي (٣١٩م - ٣٢٤م) وبحسب النقش المؤرخ الذي أورد ذكر اسم الملك (ذمار علي يُهَبَّر -

1 - Robin, Christian J. « Ḥimyar et Israël » 2004, pp. 831-906.

2- Robin, Christian J. « Ḥimyar et Israël » 2004, Page: 896.

الثاني) بعد أن تولي السلطة ابنه (ثاران يُهْنَعِم) في العام (٣٢٤م) ينظر (Maṣna'at Māriya/11) ويرجح وفاة الملك (ذمار علي يُهَيَّر - الثاني) في ذلك العام.

ووصول (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) إلى السلطة يُعدّ أمراً استثنائياً حيث لا يُعرف كيف وصل إلى الحكم، ويرى بعض الباحثين أن فترة حكمه تعدّ مرحلة انتقالية مؤقتة، كون المرحلة التي حكم فيها كانت الأكثر غموضاً بين ملوك هذا المرحلة إذ لا يُعرف على وجه التحديد العوامل التي أدت إلى توليه السلطة.

أما بخصوص الأوضاع السياسية في عهد الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) يُمكننا معرفتها وتحليل أبعادها؛ من خلال النقوش التي أوردت الحديث عنه ونستخلص منها جانب من سياسته الخارجية والأحداث والاضطرابات التي حدثت في عهده، وعدد تلك النقوش ثلاثة؛ التي عُثر عليها حتى الآن.

النقش (Ir 28) يتحدث صاحب النقش الذي يدعى شرح عثت أشوع ذو حباب، بأنه ترأس الوفد الدبلوماسي بتوجيه من الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم) إلى أرض الحبشة وأكسوم لمقابلة النجاشي، وعودة المبعوثين من البحر سالمين وأحضر معه وفداً من الحبشة لمقابلة الملك كرب إيل وتر يُهْنَعِم^١.

يتضح لنا من خلال هذا النقش بأن الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم - الثالث) قد بدأ مشواره السياسي بتفعيل العلاقات الدبلوماسية الخارجية خصوصاً مع دولة أكسوم في الحبشة، كونها دولة جارة لليمن ومن الطبيعي أن تكون العلاقات والتفاهات السياسية معها من الأولويات الضرورية، وذلك من أجل التعاون الاقتصادي والتجاري وضمان سلامة النقل البحري عبر البحر الأحمر، فكما هو معلوم بحسب ما جاء في عدد من النقوش فقد كانت الحبشة أثناء الصراعات الداخلية تسعى إلى السيطرة على السواحل اليمنية لما لها من أهمية كبرى في خدمة الجانب الاقتصادي والتجاري.

١ - الإرياني ١٩٩٠م، ط: ٢، ص: ١٨٣-١٨٦، مرجع سابق.



النقش (Ja 826+Ja 667) يتحدث فيه صاحب النقش الذي يدعى: ربيب... بن خلفان

أُتِمَّار، بأنه قدم صنما إلى المعبود (إلّقه) وذلك عندما حفظه ونجاه في الأحداث والاضطرابات التي وقعت بمدينة ظفار، ولكي يمنحه (إلّقه) النجاة والسلامة من البأساء والنكاية وحسد وخبت العدو ولينمنحه الخطوة والرضا عند سيده الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم) ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ومينة^١.

الواضح من خلال ما أورده النقش أن هناك اضطرابات وتمردات في مدينة (ظفار) دون ذكر الأسباب التي أدت إلى تلك الاضطرابات، ويرى بعض الباحثين أن السبب في ذلك ربما هو إطلاق (كرب إيل وتر يُهْنَعِم) لكبار الأقبال والزعماء من سجناء حضرموت وهم: ربيعة بن وائل وأفصي بن جُمان وجشم بن مالك، إذ كان الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) قد شن عليهم حملة عسكرية واسعة (Ja 665) حوالي العام (٣١٦م) انتهت بهزيمتهم وإيداعهم في السجون^٢ لكن ما أن لبث أولئك الأشخاص بعد خروجهم من السجون حتى أعلنوا تمردهم على الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم) وتنصيب ملكاً عليهم يدعى: أُمَّار؛ الأمر الذي أغضب العامة والأقبال مما أدى إلى ثورة وتمردات داخلية في مدينة ظفار، والتي كانت سبباً في إقصاء الملك (كرب إيل وتر يُهْنَعِم) من منصبه وتنصيب (ذمار علي يُهَرِّ - الثاني) خلفاً له لقيادة مرحلة جديدة وتثبيت أركان الحكم وإخماد التمردات حيث قام بشن حملة عسكرية على حضرموت تمكن خلالها من هزيمة المتمردين، وضبط الأوضاع وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه، وهذا ما وثقه النقشان (Schm/Mārib 28, Ir 32) وكان ذلك حوالي العام (٣٢٠م).

النقش (Ja 666) يتحدث فيه أصحاب النقش/ أبو كرب أبيهر وعبد عثتر و وهب أوام أسعد،

أقبال قبيلة عضدان، بأنهم أهدوا المعبود (إلّقه) تمثال فرس مع راكبه، وذلك حمداً له وشكراً لأنه من

1 – Nebes, Norbert. Verwendung und Funktion der Präfixkonjugation im Sabäischen. Pages 191-211 in Norbert Nebes. Arabia Felix. Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien. Festschrift Walter W. Müller zum 60. Geburtstag. Wiesbaden: Harrassowitz, 1994, P. 194.

٢ - الإرياني ١٩٩٠م، ط: ٢، ص: ٢٣٩-٢٤٧، مرجع سابق.

عليهم وحماهم من مالك الأرض (بن محر) ولكي يستمر (إلحقه) بحماية ونجاة عبيده... من البأساء والنكاية وضغينة الأعداء وأن يمنحهم الحظوة والمكانة عند سيدهم (كرب إيل يُهْنَعِم) ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ومينة، ويمنحهم حصادًا طيبًا وغلة وافرة^١.

النقش الرابع (Ja 788+Ja 671):

المصدر: معبد أوام (محرم بلقيس) مارب، صورة النقش مُهداه من الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

الوصف: كُتِبَ النقش باللهجة السبئية وخط المسند على حجر مستطيلة الشكل، بطريقة الحفر الغائر (لوحة: ٤) سبق أن نشر هذا النقش (البرت جام) عام ١٩٦٢م، بدون صورة فتوغرافية^٢، أبعاد النقش بحسب المصدر: ٢٣,٥ سم × ٢٧ سم × ٧٦,٦ سم ويتألف من (٢٥) سطراً، يوجد تلف في بداية السطر الأول والثاني، تسبب في فقدان اسم صاحب النقش واسم ابنه أو أبنائه كما هو واضح يظهر جزء من أسم أسأر، ولم يتم التعرف على المفقود نظراً لعدم ظهور أجزاء من الاسماء، أو تكرار الاسماء في بقية سطور النقش، أيضاً من خلال المعاينة للصورة يتضح أن هناك خطأ في النقل لكلمة (جددتن) والصواب كما جاءت في النقش بالصيغة (جددن) أي الجدد وليس الجديدة وقد تم تصحيح الخطأ. كذلك يبدو أن الذي نحت النقش قد سهى عن حرف الواو في كلمة (وحدو) التي جاءت في نهاية السطر (١٧) وبداية السطر (١٨) بالصيغة (وحد) والتي لا تتوافق مع السياق ويفترض أن تكون الكلمة بصيغة الجمع (وحدو).

تأريخ النقش: الفترة ما بين عامي (٣٢٤م - ٣٧٣م) تقريباً، من عهد الملك الريداني (ثأران يُهْنَعِم وابنه ملكي كرب يُهْأَمِن) وقد تولى (ثأران يُهْنَعِم) الحكم بعد والده الملك (ذمار علي يُهَير - الثاني) الذي كانت فترة حكمه ما بين عامي (٣١٩م - ٣٢٤م) تقريباً.

1 – Ryckmans, Jacques. Himyaritica 2. Le Muséon, 1966. 79: 475-500, P. 495.

2- Jamme, Albert W.F. 1962: 234-235, pl. 42.



النقش بحروف الفصحى:

- ١- [...] و [...] ب ن ي [هو]
- ٢- [...] [...] أس أر / ب ن و (س) خ
- ٣- ي م م / أب [ع ل / ب ي ت] ن / ر ي م ن / أ ق و ل / ش ع ب
- ٤- ن ه ن / ي ر س م / (ذ) س م ع ي / ث ل ث ن / ذه
- ٥- ر م / و خ و ل ن / (ج د د ن) / ه ق ن ي و / م
- ٦- [رأ] هم و / إ ل م ق هو / ث هو ن / ب ع ل / أ و م
- ٧- ص ل م م / ذ ذه ب م / ب ك ن / و ق ه هم و / م ر أ
- ٨- هم و / ث أ ر ن / ي ه ن ع م / و ب ن هو / م ل ك ك
- ٩- ر ب / ي أ م ن / م ل ك ل ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ح
- ١٠- ض ر م ت / و ي م ن ت / ل ق ت م ن / خ م س ن / ب ع ر ب ن
- ١١- ب ك ن / ث ب ر ت / ع ر م ن / ب ح ب ب ض / و ر ح ب م
- ١٢- و ث ب ر / ك ل / م ض ر ف ن / ذ ب ي ن ن / ح ب ب ب ض / و
- ١٣- ر ح ب م / و ث ب ر / ب ن / ع ر م ن / س ب ع ي / ش و ح
- ١٤- ط م / و ح م د و / خ ي ل / م ر أ هم و / إ ل م ق ه
- ١٥- و- ث هو ن / ب ع ل / أ و م / ب ذ ت / خ م ر هم و
- ١٦- هم ل أ هم و / ب أ م ر هو / ك ي أ ف ق ن / ل [ه]
- ١٧- م و / ذ ع ب ن / ع د ي / ه ش ق ر و / ن ك ل هم و / و ح
- ١٨- د (و) / م ر أ هم و / إ ل م ق هو- ث هو ن / ب ع ل
- ١٩- أ و م / ب ذ ت / ه و ف ي / ل هم و / ب أ م ل أ / س ت
- ٢٠- م ل أ و / ب ع م هو / و ل و ز أ / خ م ر هم و / ح
- ٢١- ظ ي / و ر ض و / م ر أ ي هم و / ث أ ر ن / ي ه ن ع م
- ٢٢- و ب ن ي هو / م ل ك ك ر ب / ي أ م ن / م ل ك ي

- ٢٣- س ب أ / و ذ ر ي ن / و ح ض ر م ت / و ي م ن ت / و ه ع
 ٢٤- ن و / ه و ت / م ث ب ر ن / ل ق ب ل ي / ث ل ث ت / أ و ر خ م
 ٢٥- ب ذ س ب أ / و أ ل أ ت / و أ ب ه ي [... ...]

محتوى النقش :

- ١- [...] وأبنائه [...] [... ...]
- ٢- [...] أسأر من بني سخيم [... ...]
- ٣- سادة أهل ريمان أقبال الشعبين
- ٤- يرسم ذو سمعي الثلث ذي هجر
- ٥- وخولان الجدد (خولان ابن عامر) أهدوا
- ٦- سيدهم إلقه ثهوان سيد (معبد) أوام
- ٧- التمثال البرونزي عندما أمرهم
- ٨- سيدهم ثاران يُهنِّعُ وابنه، ملكي كرب
- ٩- يأمن ملكي سبأ وذو ريدان وحضرموت
- ١٠- ويمنة لقيادة الجيش (الشعبي) من البدو
- ١١- عندما تخدم السد في (حوض) حبابض و رحاب
- ١٢- ودمر كل الأجزاء التي بين حبابض
- ١٣- و رحاب وتخدم من السد سبعون
- ١٤- شوحطاً (وحدة قياس) وحمدوا قوة معبودهم إلقه
- ١٥- ثهوان سيد (معبد) أوام، بأن منحهم
- ١٦- وأنعم عليهم بوحيه عندما أوقف لهم
- ١٧- الطوفان حتى أكملوا عملهم بالحجارة
- ١٨- وحمدوا معبودهم إلقه سيد (معبد)



- ١٩- أوام، لأنه أنعم عليهم بالأفضال التي
- ٢٠- طلبوها منه وليستمر في منحهم
- ٢١- الخطوة والرضا عند سيديهم ثاران يُهنَّعِم
- ٢٢- وابنه ملكي كرب يأمن، ملكي
- ٢٣- سبأ وذي ريدان وحضرموت ومينة
- ٢٤- وقد أصلحوا هذا الضرر في ثلاثة أشهر
- ٢٥- وذلك بعون أهل سبأ والآلهة وأبهي...

التعليقات على المحتوى:

بني سخيم أبعل البيت ريمان وأقبال الشعين يرسم وخولان الجدد.

صاحب النقش وابنه (أسار) من بني (سخيم) كبار أهل (ريمان) وأقبال قبيلتي (يرسم) و(خولان الجدد) والمقصود بخولان الجدد هنا: قبيلة خولان بن عامر أو خولان رازح، وقد ذكر الهمداني يرسم بقوله ويرسم فرعان من خولان؛ انسلبن مثل المنسلب من ثوبه ومن بطن أمه، أكيل رؤوس آل ربيعة بن سعد ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة، ويرسم مسندة دعوتها إلى بني سعد بن سعد وترسمت على مَرّ ذي سخيم وهم من الكلاع^١.

ويرسم هنا جاءت ضمن اتحاد سمعي والذي كان عبارة عن حلف قبلي ثلاثي ويتكون من الثلث ذي هجر والثلث حاشد والثلث ذي حُملان، وكانت قبيلة يرسم تمثل المكون الرئيسي للثلث ذي هجر، وجاء ذكر قبيلة يرسم وخولان ضمن مجموعة من أسماء القبائل في (CIH 220/3) دون معرفة السبب لذكرهما بسبب التلف الذي في النقش، وهناك مجموعة من النقوش أوردت ذكر بني (سخيم) أقبال الشعب يرسم في النقوش (CIH 24/3/4, CIH 37/6, Ja 616+Ja 622/3).

١ - الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب. تحقيق: محمد بن علي بن الأكوع الحوالي، الناشر: مكتبة الإرشاد - صنعاء، الطبعة: ١، ١٩٩٠م، ص: ٣٦٨.



ثَارَان يُهْنَعِم وابنه ملكي كرب يأمن، ملكي سبأ وذوي ريدان وحضرموت ويمنة.

يعتبر (ثَارَان يُهْنَعِم) خامس ملك يتلقب باللقب للطويل (ملك سبأ وذوي ريدان وحضرموت ويمنة) وله مع ابنه (ملكي كرب يأمن) ذكر في ثلاثة نقوش هما النقش (Ja 670/22/23) والنقش (DhM 204/3) ونقشنا هذا قيد الدراسة، إلا أن هناك غموضاً رافق اسم (ثَارَان يُهْنَعِم) واسم والده (ذمار علي يُهَيَّر) حول اللقب الملكي لهما الذي ورد بصيغتين، بالإضافة إلى ظهور أسماء ملوك في الفترة التي يفترض أن يكون (ثَارَان يُهْنَعِم) على رأس السلطة.

فحول اللقب الملكي نجد ذكر اسم (ثَارَان يُهْنَعِم) واسم والده (ذمار علي يُهَيَّر) جاء في نقش مصنعة مارية بصيغة اللقب الملكي القصير كما يلي: ثَارَان يُهْنَعِم ملك سبأ وذوي ريدان بن ذمار علي يُهَيَّر ملك سبأ وذوي ريدان، والمؤرخ بالعام (٤٣٤) من التقويم الحميري اليمني القديم الموافق (٣٢٤م) ينظر (Maṣnaʿat Māriya) إذ يعتبر ذلك أمراً غامضاً يثير الكثير من التساؤلات حول الأسباب التي جعلتهما يتخذان هذا اللقب القصير، فهل تقلصت سلطتهما في هذه الفترة، لا سيما أنه قد سبق ذكر اسم الملك (ثَارَان يُهْنَعِم) قبل أن يتولى السلطة إلى جانب اسم والده، إذ كان في وقتها مشاركاً لوالده في الحكم، ويتخذان اللقب الطويل (ملكي سبأ وذوي ريدان وحضرموت ويمنة) ينظر (Graf 5/3, Ja 668/3/4) أم أن الكاتب اختصر اللقب نظراً لضيق المساحة، فكما هو واضح من خلال النص بالكاد استطاع الكاتب إكمال النص، فضلاً عن ذلك هذا النقش هو الوحيد الذي جاء بهذا اللقب القصير، للملك / ذمار علي يُهَيَّر - الثاني وابنه ثَارَان يُهْنَعِم.

أما ظهور أسماء ملوك في هذه الفترة التي يفترض أن يكون (ثَارَان يُهْنَعِم) على رأس السلطة، فقد ورد ذكر اسم (ذراً أمر أئمن) في النقش المؤرخ بالعام (٣٥٤م) بصيغة: الملك ذراً أمر أئمن، وبدون لقب (B 8457/6)، كذلك جاء في نقش عبدان المؤرخ بالعام (٣٦٠م) ذكر ثلاثة أسماء كملوك هما (ثَارَان يُنَعِم) بصيغة: الملك ثَارَان ينعم، وبدون لقب ملكي (Abadān 1/5) و(ثَارَان أيفع) بصيغة: الملك ثَارَان أيفع، وبدون لقب ملكي (Abadān 1/24) و(ذمار علي أيفع) بصيغة: الملك ذمار علي



أيفع، أيضاً وبدون لقب ملكي (Abadān 1/26) حيث يفترض أن يكون الملك في هذا التاريخ هو (ثأران يُهْنَعِم).

وهذا أمر يحيط به الغموض ويحتاج إلى المناقشة ووضع بعض التصورات للخروج بنتيجة معقولة، فإذا كان (ثأران يُهْنَعِم) في هذا النقش قيد الدراسة هو نفسه الملك الذي جاء ذكره في نقش مصنعة مارية فإن فترة حكمه قد امتدت ما بين عامي (٣٢٤م - ٣٧٥م)^١ تقريباً؛ بحسب نقش مصنعة مارية وأول ذكر لابنه الملك ملكي كرب يأمن (Šibām Kawkabān 1/6)^٢ وبالتالي فإن ذكر اسم (ذراً أمر أيمن) سنة (٣٥٤م) و(ثأران ينعم و ثأران أيفع و ذمار علي أيفع) في سنة (٣٦٠م) كملوك، يعتبر أمراً استثنائياً كلقب فخري للملوك سابقين حكموا قبل الملك (ثأران يُهْنَعِم) فكما هو واضح من خلال النقوش فقد ورد ذكر الملك (ياسر يُهْنَعِم - الثاني) مشاركاً لابنيه (ذراً أمر أيمن و ثأران أيفع) في الحكم، لذلك من الطبيعي أن يتلقبا بهذا اللقب، أما (ثأران ينعم) فمن المحتمل أن يكون هو نفسه الملك المعني في هذا النقش قيد الدراسة، وهذا ما يراه أيضاً بعض الباحثين بأن (ثأران ينعم) المذكور في نقش عبدان هو نفسه (ثأران يُهْنَعِم بن ذمار علي يُهَيَّر) الذي نحن بصددده^٣، أما (ذمار علي أيفع) فلا يوجد له ذكر في نقوش أخرى يُمكن معرفة هويته، لكن الأرجح أنه أيضاً أحد الملوك السابقين وسبق له المشاركة في الحكم.

وبناءً على ما سبق من توضيح يُمكننا القول بأن الملك (ثأران يُهْنَعِم) قد وصل إلى سدة الحكم بعد والده (ذمار علي يُهَيَّر - الثاني) في العام (٤٣٤) من التقويم الحميري اليميني القديم الموافق (٣٢٤م) وذلك وفقاً لأول نقش مؤرخ يذكر (ثأران يُهْنَعِم) منفرداً بالحكم (Maṣna'at Māriya)

1 - Robin, Christian J. « Ḥimyar et Israël » 2004, Page: 896.

2 - Sholan, Amida and Gajda, Iwona. A new Ḥimyaritic inscription from Šibām Kawkabān dated to the year 487 of the Ḥimyaritic era. Pages 161-169 in Iris Gerlach (ed.). South Arabia and its neighbours. Phenomena of intercultural contacts. 14. Rencontres Sabéennes. (Archäologische Berichte aus dem Yemen, 14). Wiesbaden: Reichert Verlag, 2015.

3 - Robin, Christian J. « Ḥimyar et Israël » 2004, Page: 897.

حيث يعتقد أن والده الملك (ذمار علي يُهَيَّر - الثاني) توفى في نفس هذا العام، وقد استمر حُكم الملك (ثَاران يُهَنِّعِم) أكثر من نصف قرن، شهد عهده في الثلاثة العقود الأولى استقراراً سياسياً واقتصادياً وذلك بفضل الحملات العسكرية في عهد والده (ذمار علي يُهَيَّر - الثاني) قبل أن يشاركه في الحُكم (Ir 32) وأخرى بعد أن أصبح شريكاً له في الحُكم (Schm/Mārib 28) حتى استطاعا أن يثبتا أركان حُكُمهما والسيطرة على الطرق التجارية والنقل البحري.

وفي العقد الأخير من سنوات حُكمه بدأت الأوضاع تخرج عن نطاق السيطرة عندما أعلنت بعض القبائل تمرداً على مملكة حمير الأمر الذي انعكس على النشاط التجاري والنمو الاقتصادي للمملكة، حيث وجه الملك (ثَاران يُهَنِّعِم) بشن حملات عسكرية كبيرة على مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية، حيث يتضح ذلك من خلال نقش عبدان (1 Abadān) الذي أورد تفاصيل عن تلك الحملات في منطقة السهرة والصداء والرس من بني الأزد ومعد نزار واليمامة والخرج^١.

النقش الخامس (Ja 670)

المصدر: معبد أوام (محرم بلقيس) مارب، صورة النقش مُهداه من الهيئة العامة للآثار والمتاحف.

الوصف: النقش مكتوب باللهجة السبئية وخط المسند على حجر مستطيلة الشكل، بطريقة الحفر الغائر (لوحة: ٥) سبق أن نشر هذا النقش (البرت جام) عام ١٩٦٢م، بدون صورة فتوغرافية^٢، أبعاد النقش بحسب المصدر: ١٨,٢ سم × ٢٢,٤ سم × ١٠٣,٥ سم ويتألف من (٣١) سطراً، النقش سلم ومكتمل ولا يوجد فيه أي تلف.

1 - Robin, Christian J. and Gajda, Iwona. L'inscription du Wādī 'Abadān. 1994, Raydān, 6: 113-137.

2 - Jamme 1962 a: 175-176.



تأريخ النقش: الفترة ما بين عامي (٣٤٠ م - ٣٦٠ م) تقريباً، من عهد الملك الريداني (ثَارَان يُهْنَعِم وابنه ملكي كرب يُهْأَمْن) وقد تولى (ثَارَان يُهْنَعِم) الحُكْم بعد والده الملك (ذمار علي يُهَبَّر - الثاني) الذي كانت فترة حكمه ما بين عامي (٣١٩ م - ٣٢٤ م) تقريباً.

النقش بحروف الفصحى:

- ١- (رمز) ش ر ح ع ث ت (أش)وع / و ب ن
- ٢- ه و / م ر ث د م / ب ن ي / س خ ي م
- ٣- م / أ ب ع ل / ب ي ت ن / ر ي م ن / أ
- ٤- ق و ل / ش ع ب ن / ي ر س م / ذ س م ع ي / ذ
- ٥- ث ل ث ن / ذ ه ج ر م- ه ق ن ي و / م ر أ ه
- ٦- م و / إ ل م ق ه- ب ع ل- أ و م / ص ل
- ٧- م م / ذ ذ ه ب م / ذ ش ف ت ه و / ع
- ٨- ب د ه و / ش ر ح ع ث ت / أش و ع / ب
- ٩- ذ ت / م ت ع / ع ب د ه و / ب ن / ض ل ل م
- ١٠- ذ ض ل ل / ب ظ ف ر / و ه أ و ل / ب
- ١١- ن ه و / ك س د م / ب ع ن ت م / و
- ١٢- ح م د / خ ي ل / و م ق م / م ر أ ه
- ١٣- و / إ ل م ق ه- ب ع ل- أ و م / ب ذ ت
- ١٤- ه ع ن / ع ب د ه و / ب ه و ت / م ر ض ن
- ١٥- و ل ي ز أ ن / إ ل م ق ه و / ش ر ح
- ١٦- ج ر ب / ع ب د ه و / ب ن / ك ل / م ر
- ١٧- ض م / و ن ك ي ت م / و ب أ س م
- ١٨- و ل ي م ت ع ن / ع ب د ي ه و / ش



- ١٩- رح (ع) ث ت / و م ر ث د م / ب ن ي / س
 ٢٠- خ ي م م / و ل خ م ر ن ه م و / ح
 ٢١- ظ ي / و ر ض و / م ر أ ي ه م و / ث أ ر ن
 ٢٢- ي ه ن ع م / و ب ن ي ه و / م ل ك ك ر
 ٢٣- ب / ي ه أ م ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ
 ٢٤- ر ي د ن / و ح ض ر م و ت / و ي م ن
 ٢٥- ت / و ل خ م ر ه م و / أ ث م ر م / و
 ٢٦- أ ف ق ل م / س ق ي م / و ب ر م / و ش
 ٢٧- ع ر م / ع د ي / أ ر ض ه م و / و أ س ر
 ٢٨- ر ه م و / و ل خ م ر ه م و / ه ج ب أ ن
 ٢٩- ل ه م و / أ غ ي ل ه م و / ع د ي
 ٣٠- أ س ر ر ه م و / ب إ ل م ق ه - ب
 ٣١- ع ل - أ و م

محتوى النقش :

- ١- شرح عثت أشوع وابنه
 ٢- مرثد، من بني سخيم
 ٣- سادة أهل ريمان
 ٤- أقيال قبيلة يرسم ذو سمعي
 ٥- من الثلث ذي هجر أهدوا معبودهم
 ٦- إلمقه سيد (معبد) أوام التمثال
 ٧- البرونزي الذي نذره
 ٨- عبده شرح عثت أشوع



- ٩- لأنه نَجَّى عبده من مرض (وباء)
- ١٠- الذي مرض به في ظفار وعاد
- ١١- من هناك بشدة وضعيف في الجسد
- ١٢- وحمد قوة رَّبِّه
- ١٣- إلقه سيد (معبد) أوام لأنه
- ١٤- نَجَّى عبده من هذا المرض
- ١٥- وليستمر إلقه في حماية
- ١٦- شخص عبده من كل
- ١٧- مرض ونكاية وبؤس
- ١٨- وأن يحمي عبديه
- ١٩- شرح عثت ومرثد بني
- ٢٠- سخيم وليمنحهم
- ٢١- الخطوة والرضا عند سيديهم
- ٢٢- تَاران يُهَنِّعُ وابنه ملكي كرب
- ٢٣- يُهَأْمِنُ ملكي سبأ وذي
- ٢٤- ريدان وحضرموت ويمنة
- ٢٥- وأن يمنحهم الثمار
- ٢٦- وغلّال سَقِيَّة وقمح
- ٢٧- وشعير عبر أراضيه و وديانهم
- ٢٨- وأن يمنحهم ويجري
- ٢٩- لهم غيولهم في
- ٣٠- أوديتهم وذلك بحق إلقه
- ٣١- سيد أوام.

انظر الجدول الخاص بترتيب ملوك الفترة المدروسة - العصر الحميري الريداني، مملكة (سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة).

التاريخ	النقش	الفترة الزمنية تقريباً	اسم الملك
٣١١ م	MB 2004 I-123	٢٨٧ م - ٣١٢ م	١- شمر يَهْرَعَش (بن ياسر يَهْنَعَم I)
٣١٤ م ٣١٦ م	DhM 290 Kh-as-Salami	٣١٢ م - ٣١٧ م	٢- ياسر يَهْنَعَم II ياسر يَهْنَعَم + ابنه ثاران أيفع ياسر يَهْنَعَم + ابنه ذراً أمر أيمن
	Ir 28 Ja 826+Ja 667	٣١٧ م - ٣١٩ م	٣- كرب إيل وتر يَهْنَعَم III
	Ja 670 DhM 204	٣١٩ م - ٣٢٤ م	٤- ذمار علي يَهْبَر II ذمار علي يَهْبَر + ابنه ثاران يَهْنَعَم
٣٢٤ م	Maşna'at Māriya	٣٢٤ م - ٣٧٣ م	٥- ثاران يَهْنَعَم (بن ذمار علي يَهْبَر) ثاران يَهْنَعَم + ابنه ملكي كرب يأمن
	Ja 856	٣٧٣ م - ٣٨٥ م	٦- ملكي كرب يأمن (بن ثاران يَهْنَعَم) ملكي كرب يأمن + ابنه أبو كرب أسعد + ذراً أمر أيمن II



من خلال ما سبق نستخلص أهم النتائج التي قدمتها الدراسة كما يلي:

تعود فترة النقوش موضع الدراسة إلى العصر الحميري الريداني عهد ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ومينة، وقد أوضحت الدراسة الترتيب الزمني؛ ملوك هذا العصر وفقاً لتسلسل وقوعها، والتي استمرت ما بين عامي (٣١٢م - ٣٧٥م) تقريباً، بدءاً بحكم الملك / ياسر يُهْنَعِم - الثاني، ثم الملك / كرب إبل وتر يُهْنَعِم، والملك / ذمار علي يُهَيَّر - الثاني، وانتهاءً بحكم الملك / ثاران يُهْنَعِم وابنه ملكي كرب يُهَأْمِن.

أظهرت الدراسة تنوع المواضيع التي تناولتها النقوش حيث كان أهم ما تضمنه النقش الأول: طلب صاحب النقش من المعبود أن يرزقه ولدًا ذكر، والنقش الثالث: يتقدم أشخاص أسرة بني حذاب بالحمد والثناء للمعبود إلقه عندما مكنهم من الوصول إلى مناصب علياء في نظام الحكم السبيئي، النقش الرابع: يتقدم شخص من بني سخيم بالشكر للمعبود إلقه عندما منحه الفوز بقرار الملك ثاران يُهْنَعِم وابنه ملكي كرب يُهَأْمِن بأن يتولى قيادة الجيش الشعبي من قبائل البدو للمشاركة في ترميم سد مارب والمسطحات المائية التابعة له. خلال مدة ثلاثة أشهر، النقش الخامس: يتحدث شخص يدعى شرح عثت أشوع من بني سخيم بأنه قدم القربان للمعبود إلقه لأنه نجاه وأنقذ حياته عندما أصيب بمرض وبائي في مدينة ظفار.

أسهمت الدراسة المعجمية للنقش الثالث في إيضاح معاني الألفاظ والمفردات وتفسيرها ومقارنتها مع اللهجة الدارجة واللغة الفصحى الأمر الذي يجعل من لغة النقوش أكثر وضوحاً في تقديم العبارة والمحتوى.



Abstract

This research examines and analyzes five Sabaeen inscriptions, all of them votive inscriptions, from Maḥram Bilqīs Ma'rib. The first inscription speaks in it ('l'mr Ynhb dhu Saḥar) and those with him. That they gave the idol 'Imqah a bronze statue, in praise of him when he promised to give him a male son, and to grant them favor with their masters (Yāsir Yuhan'im and Tha'rān Ayfā') and to give them good fruits...etc. The second inscription is of people from Bani Karib, Of course, half of the inscription is missing. It was stated in the remaining part: that they hope that the deity will continue to bestow upon them all the favors, and that he will grant them favor with their master (Yāsir Yuhan'im and his son Dhara''mr 'yman). The third inscription is presented by a person called, a prominent person from the Banu Ḥḏ'ab, in which he says that he gave the deity, 'Imqah, two bronze statues. Which he promised him, and thanks when he granted them the arrival of the Hudha'b family to power, and for the safety of his wife and their children, and for the safety and health of their master (Karib 'il Watar Yuhan'im)...etc., the fourth inscription. For people from Bani Saḥim, it was mentioned. That they gave the god Elmah a bronze statue, when their master (Tha'ran Yuhan'im, and his son, Melki Karib Ya'man) ordered them to lead the (people's) army of the Bedouins when parts of the dam collapsed, and the damage was repaired within three months... etc., the fifth inscription speaks about it It was said that Athat and his son, from the Banu Saḥim, explained that they gave their Lord 'Imqah a bronze statue that he had vowed when he saved him from an illness that he suffered in Dhofar, and that he would grant them favor and favor with their master (Tha'ran Yuhan'im and his son Melki Karib)...etc., and the importance of the inscriptions lies in what they present. From religious, social and historical data. It mentions the rulers of the Himyarite era of Raydani. The era of the kings of Saba', Dhi Raydan, Hadhramaut, and Yamnt. The most prominent aspect of the research was the extrapolation of the topics mentioned in the inscriptions, the identification of their historical, social, and political

connotations, and the analysis of the chronological and physiological sequence, within the framework of the stage of the kings of this era. The research also included an analysis of some of the words and linguistic vocabulary in the second inscription that need to be analyzed. More clarification.

مختصرات النقوش:

al-Mi'sāl = Inscriptions of the al-Mi'sāl region.

ATM = Inscriptions in 'Ataq, Museum.

CIAS = Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud – Arabes, Louvain Editions Peeters.

DhM = Inscriptions of the Dhmar Museum.

CIH = Corpus Inscriptionum Semiticarum.

Fa = Inscription published by A. Fakhry.

Gl = Inscriptions from Glaser, E Collection.

Gr = Inscriptions publishes by Grjaznevič.

Hadda Ghulays 1 = Engraving published by Garbini.

Haram = Inscriptions from Haram city.

Kh-as-Salami = Inscription published by Nu'man and Al-Salami.

Ir = Inscription published by M. al-Iryani.

Ja = Inscriptions publishes by A. Jamme.

MAFRAY-al-Mi'sāl = Mission Archeologique Francaise en Repablique du Yemen.

Mi'sāl Inscriptions.

Maṣna'at Māriya = Inscription from the Maṣna'at Māriya region.

Mazrū' 4 = Inscription published by Mazrū'.

MB = Inscriptions from Maḥram Bilqīs.

RES = Répertoire d'Epigraphie Sémitique.

Ry = Inscriptions publishes by Ryckmans, Gonzague.

Schiettecatte-Nā'it 9 = Inscription published by Schiettecatte, of Nā'it.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة، (ت ٧١١هـ): ١٤١٤هـ.
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الناشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء، الطبعة: الثانية، ١٩٩٠م.
- بافقيه، محمد عبدالقادر: توحيد اليمن القديم.. الصراع بين سبأ وحميز وحضرموت. من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي ترجمة: علي محمد زيد، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧م.
- بافقيه، محمد عبدالقادر/ بيستون، الفريد/ روبان، كرستيان/ الغول، محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة الثقافة، ١٩٨٥م .
- بافقيه، محمد عبدالقادر: تاريخ اليمن القديم، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان ، ١٩٨٥م.
- بيستون، الفرد/ ريكانز، جاك/ الغول، محمود/ مولر، ولتر: المعجم السبئي، إنجليزي - فرنسي - عربي، دار نشریات بیترز لوفان الجديدة بلجيكا، مكتبة لبنان - بيروت ، ١٩٨٢م.
- السقاف، حمود محمد جعفر: ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (تاريخ اليمن من شمر يَرعش وحتى ملكيكرب دراسة تحليلية تاريخية ولغوية) مركز عبادي للدراسات والنشر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥م.
- نعمان، خلدون هزاع عبده، الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يُهْرَعَش، إصدار وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب: صفة جزيرة العرب. تحقيق: محمد بن علي بن الأكوع الحوالي، الناشر: مكتبة الإرشاد - صنعاء، الطبعة: ١، ١٩٩٠م.

- **Jamme, Albert W.F.** Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press.1962.
- Jamme, Albert W.F. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962, Original from the University of Michigan Books in digital format February 23, 2007.
- **Nebes, Norbert.** Verwendung und Funktion der Präfixkonjugation im Sabäischen. Pages 191–211 in Norbert Nebes. Arabia Felix. Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien. Festschrift Walter W. Müller zum 60. Geburtstag. Wiesbaden: Harrassowitz, 1994.
- **Robin, Christian J.** "Les silences d'Aelius Gallus: l'hypothèse d'une brève occupation romaine et nabaṭéenne du royaume de Saba". In The State Hermitage Museum (ed.), Ex Oriente lux: collected papers to mark the 75th anniversary of Mikhail Borisovich Piotrovsky: 2019.
- **Robin, Christian J.** À propos de Ymnt et Ymn: « nord » et « sud », « droite » et « gauche », dans les inscriptions de l'Arabie antique. Pages 119–140 in Françoise Briquel-Chatonnet, Catherine Fauveaud and Iwona Gajda (eds). Entre Carthage et l'Arabie heureuse. Mélanges offerts à François Bron. (Orient & Méditerranée, 12). Paris: de Boccard, 2013.
- **Robin, Christian J.** « Ḥimyar et Israël », dans Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, Comptes rendus de l'année 2004.
- **Robin, Christian J. and Gajda, Iwona.** L'inscription du Wādī 'Abadān. Raydān. 6, 1994.
- **Robin, Christian J.** 'Amdān Bayyin Yuhaqbid, roi de Saba' et de dū-Raydān. Pages 167–205 in Études sud-arabes. Recueil offert à Jacques Ryckmans. (Publications de l'Institut Orientaliste de Louvain, 39). Louvain-La-Neuve: Université Catholique de Louvain, Institut Orientaliste, 1991.



- **Ryckmans, Jacques.** Himyaritica 2. Le Muséon, 1966.
- **Sholan, Amida and Gajda, Iwona.** A new Ḥimyaritic inscription from Šibām Kawkabān dated to the year 487 of the Ḥimyaritic era. Pages 161–169 in Iris Gerlach (ed.). South Arabia and its neighbours. Phenomena of intercultural contacts. 14. Rencontres Sabéennes. (Archäologische Berichte aus dem Yemen, 14). Wiesbaden: Reichert Verlag, 2015.
- **Wiseman, Hermann von:** On the History and Regional Studies of Ancient South Arabia, Band 3 der Edward Glaser Collection. Band 246 der Tagungsberichte (Österreichische Akademie der Wissenschaften. Historische Philosophische Klasse) Herausgeber H. Buhlos N_ḥashif., 1964.



(لوحة: ١)



24

پندرہ سالہ / ۱۰/۱۲

[illegible]

نقصی - م (محر) (میری)

عالم جدید و تمدن امکنه سیف اثر ابو الفتح

الم يعرف موضوعه بالاضحة

الاجساد ۴۴۰ × ۴۹ × ۴۹

از ارتفاع بحرف هم

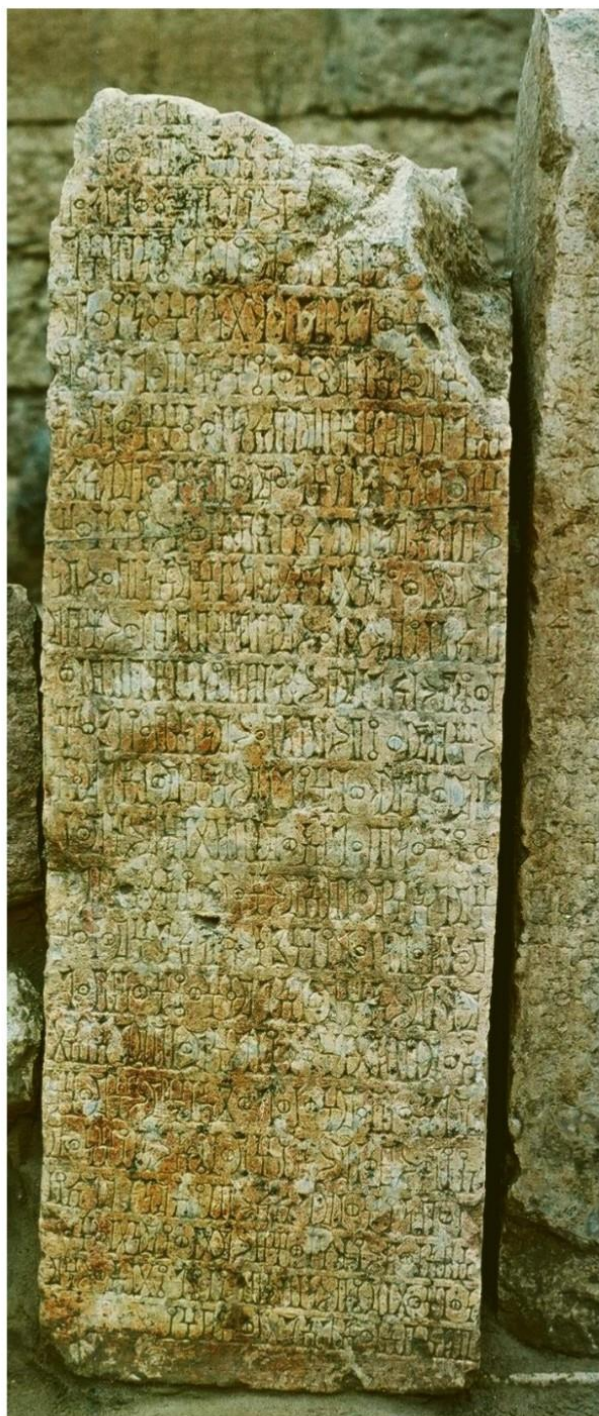
برص ۱۴۱۴

area A

Trench - 7

Sq. 7

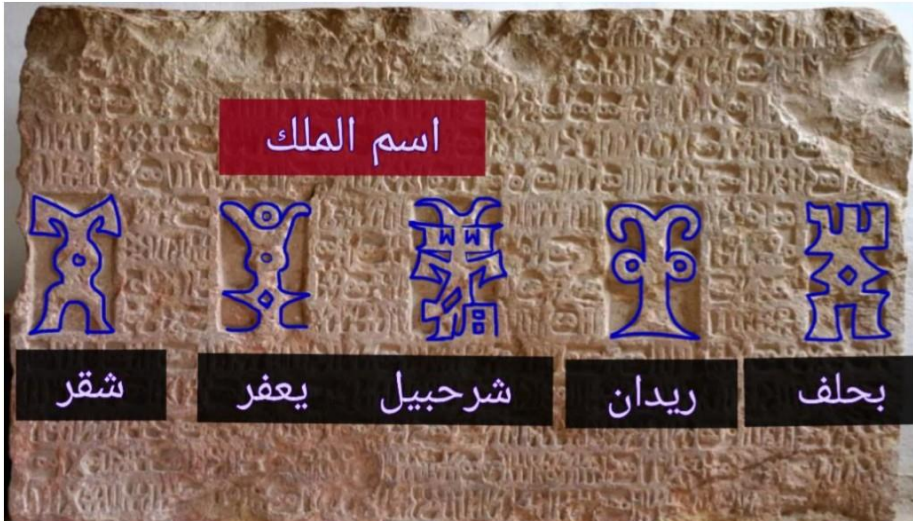
(لوحة: ٢) تفريغ البعثة الأمريكية



(لوحة: ٤)



(لوحة: ٥)



(لوحة: ٦) صورة النقش (Gar Sharahbil A) توضح شعار حلف قصر ريدان
وقصر شقر واسم الملك شرحبيل يعفر



ردكان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye